بيان بالذكرى السنوية لاحتلال عفرين

الذكرى الأولى لاحتلال عفرين

وسط الصراعات الدموية التي رزح تحتها الشعب السوري

بين نظام سلطوي مركزي مستبد و فصائل معارضة مرتهنة القرار لدول إقليمية و قوى ظلامية إرهابية تكفيرية, أيام صعبة وقاسية امتدت فيها الأزمة السورية أشهراً ثم سنوات أثقلت كاهل السوريين دون استثناء.

كانت في خضم هذه الأحداث المريرة مدينة عفرين واحة أمن وأمان، ضمت فيها السوريين من كل المشارب و الأعراق والأديان في أيقونة سورية قل نظيرها وعز مثالها.

احتضنت عفرين بطيبة ونخوة أهلها تحت إدارة مدنية ذاتية ديمقراطية كل من لجأ إليها من أبناء سورية دون استثناء ,عاش فيها الجميع سنوات استقرار اجتماعي واقتصادي مع توفر الاحتياجات الطبية والتعليمية، وكانت هذه التجربة الرائدة على مدى أربع سنوات ناجحة بامتياز.

حتى وقعت عفرين الأبية تحت مقايضة سياسية رخيصة وتغيير ديمغرافي تحت سمع وبصر العالم الذي أصم أذنيه وغض بصره عن الأطماع التركية التي حشدت فيها تركيا قواها العسكرية من طيران حربي، و آليات ثقيلة وبنادق لا تحمل مسؤولية وطنية حملتها فصائل من المعارضة السورية التي تديرها المخابرات التركية.

ورغم كل تلك الحشود العسكرية واجهت عفرين الهجمة الشرسة بمقاومة شعبية مع استبسال وحدات من قوات سوريا الديمقراطية مدى شهرين متتالين، سجلت فيها عفرين أروع صفحات التضحية والبطولة في تاريخ البشرية، وكانت قوافل الشهداء التي فاقت الألفي شهيد وشهيدة قرباناً لعروس

الشعب الكردي عفرين الشامخة حتى الآن بمقاومة العصر عبر أبنائها، ورغم الاجتياح التركي لجبالها و سهولها لم ترضخ عفرين الأبية، وصمدت في وجه السلب والنهب والتهجير والقتل لشعبها عبر عمليات نوعية تسطرها سواعد المقاومة الشعبية التي لن تهدأ حتى تحرير عفرين من نير المحتل التركي الجاثم على صدر عفرين الصامدة.

إننا في حزب سورية المستقبل نؤكد على أهمية وضرورة تحرير واستعادة كل شبر محتل من الأرض السورية، ولمدينة عفرين موقع الصدارة لما تمثله من تنوع سوري حضاري وإنساني وثقافي.

وإننا نهيب بالمجتمع الدولي ضرورة تنفيذ ما تكفله شرعية الأمم المتحدة، التي تؤكد على أحقية وأهمية استقلال وسلامة وأمن وحرية كل الدول وشعوبها، من أي احتلال أو اعتداء يستهدف أي دولة من دول العالم أجمع.

ونشير إلى قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ الذي تضمن صيغة لحل سياسي شامل للأزمة السورية بكل أبعادها وأكد على وحدة وسلامة الأراضي السورية، وحرية وكرامة واستقلال الشعب السوري.

وختاما ... ستبقى عفرين أيقونة عزيزة غالية في قلوب السوريين وهي

ستعود محررة كما كانت لتحتضن أبنائها الذين هجروا عنها قسرا

وستكمل عفرين مع أبنائها مسيرة السوريين الرائدة نحو

بناء دولة حرة ديمقراطية تعددية تشارك في بناء الحضارة الإنسانية.

عاشت عفرين المقاومة الأبية وعاشت سورية مهد الحضارة والإنسانية